

السعودية تستدين بمعدل ٢٠ مليار ريال شهريا على شكل سندات

قالت صحيفة "مال" السعودية نقلا عن مصادر مطلعة أن مؤسسة النقد بالسعودية أبلغت البنوك هذا الأسبوع بإصدارها سندات من المتوقع أن لا تزيد قيمتها عن 20 مليار ريال كالمعتاد وستكون بفائدتين ثابتة ومتغيرة لمدد 5 و7 و10 سنوات.

ويعتبر هذا هو الإصدار الثامن على التوالي خلال العام الجاري 2016، فيما يعد الإصدار رقم 15 على التوالي منذ ان بدأت الحكومة إصدار السندات في شهر يونيو من العام الماضي 2015.

وكشفت "مال" ان المؤسسة أبلغت البنوك بتخصيص حصصها، حيث ستكون أسعار السندات بعائد ثابت ومتغير. وأصدرت الحكومة السعودية سندات بقيمة 156.6 مليار ريال اكتتبت فيها البنوك حتى نهاية شهر يونيو الماضي منها 70.5 مليار ريال خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. ويتوقع مراقبون أن يبلغ حجم إصدار السندات الحكومية خلال العام الجاري 2016 الـ 100 مليار ريال بعد أن كانت أصدرت سندات في السوق المحلي خلال العام الماضي بقيمة بلغت 97 مليار ريال.

ويأتي توجه الحكومة إلى إصدار سندات بهدف تغطية عجز الميزانية رغم الانتعاش الذي تمر به أسعار النفط هذه الفترة. وكان صندوق النقد الدولي توقع زيادة العوائد غير النفطية وتراجع العجز في الميزانية السعودية إلى 13% خلال العام الحالي، ووفقًا لتقديرات الميزانية من المتوقع ألا يزيد العجز على 327 مليار ريال العام الحالي، مقابل 367 مليار ريال العام الماضي، نتيجة بدء تطبيق الإصلاحات الاقتصادية منذ نهاية عام 2015، ويأتي ذلك فيما تجاوز عجز الميزانية العام الماضي أكثر من 15% من حجم الناتج المحلي الإجمالي الذي يفوق تريليوني ريال.

وتواجه المملكة عجزا في الميزانية يقدر بقيمة تصل إلى 402 مليار ريال، ويتوقع نتيجة لإصدار السندات والاقتراض الخارجي، فسترتفع نسبة المديونية الى الناتج المحلي الإجمالي للسعودية، حيث رجّح وزير الدولة محمد بن عبد الملك آل الشيخ في تصريحات سابقة ارتفاع مستويات الدين الى 30 - 35% من إجمالي الناتج المحلي، بدلا عن 2% في العام 2014.

المصدر: صحيفة مال السعودية

